

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[351] الآيات 34-36: قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَبْدُوُا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ قُلْ اللَّهُ يَبْدُوُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ فَأَنزَلْنَاهُ تَوُونَ 34 قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَن يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ قُلْ إِنِّي يَهْدِي لِحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَن يُتَّبَعَ أَمَّنْ لَا يَهْدِي إِلَّا سَلَ يَهْدِي فَمَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ 35 وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا إِنَّ أَكْثَرَهُمْ بِمَا يَعْلَمُونَ 36 التفسير واحدة من علامات الحق والباطل: تعقب هذه الآيات أيضاً الاستدلالات المرتبطة بالمبدأ والمعاد، وتأمّر الآية الأولى النبوية (صلى الله عليه وآله وسلم) أن (قل هل من شركائكم من يبدؤا الخلق ثم يعيده) ثم (قل أنا يبدؤا الخلق ثم يعيده فأني تؤفكون) ولماذا تصرفون وجوهكم عن الحق وتتجهون نحو الضلال؟ وهنا سؤال: الأول: إن مشركي العرب غالباً لا يعتقدون بالمعاد، خاصة بالصورة التي